من العالم

الأخوان وإيران محاولة للفهم

سامي الزبيدي

ترتفع وتيرة الغزل بين حركة الأخوان المسلمين والحكومة الإيرانية، ويروج بعض "الأخوان" في مصر والأردن وغيرها من البلدان للموقف .....الأخلاقي..... لحركة الأخوان المسلمين في العلاقة مع إيران بوصفه الموقف العربي الذي لم ترقَ إلى مضمونه الأخلاقي الأنظمة العربية جميعاً في تعاملها مع ملف العلاقات العربية الإيرانية.

وتترافق هذه الحملة مع الإكثار من الاستشهاد بموقف "الإخوان" من الحرب العراقية الإيرانية خلال عقد الثمانينيات من القرن الماضي وأدبيات الحركة في الأردن وما كتبه الشيخ محمد أبو فارس في هذا السياق، إضافة إلى إعادة الترويج لتلك "اللفتة الأخوية" التي تبرع بها المرشد العام الأسبق عمر التلمساني خلال أزمة الرهائن الاميركيين في طهران عشية اندلاع الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ ومحاولته التوسط لحل الأزمة.

> يمكن أن نفهم جولات الحوار بين دبلوماسيين إيرانيين ونظراء لهم من الجانب الاميركي لصياغة تفاهمات في الشأن العراقي وفي نفس السياق نفهم اللقاءات المتكررة بين القيادات الاخوانية الأردنية والسورية والمصرية كلما تعرضت نظم تلك الدول إلى أزمات ذات طابع شعبي

سياق حركة "الإخوان" تجاه طهران لا يخلو من روح النكاية للأنظمة العربية وتوجيه الرسائل إلى الإدارة الاميركية والإيحاء بأنها جهة يمكن الاعتماد عليها في سياق الحفاظ على المصالح الحيوية الاميركية في المنطقة وأنها الجهة الوحيدة التي يمكن أن تعطي للصداقة مع واشنطن بعداً شعبياً.

في نجاح التجربة "الثيوقراطية" في حكم الشعوب الإيرانية وتوحيدها خلف ايدولوجية دينية عنصر تزكية لكل القوى التي تستند في خطابها إلى التراث الديني وجماعة الإخوان تنظر إلى إيران بوصفها النموذج الأكثر ثباتاً في الحكم القائم على الشريعة الإسلامية بصرف النظر عن التفاصيل المذهبية وبالتالي فإن انتصار الثورة الخمينية نهاية عقد السبعينيات من القرن الماضي شكل دفعة قوية للحركات الأصولية، وفي مقدمتها الحركة الاخوانية. يتقاطع الحكم في إيران مع مسعى "الإخوان" في المشرق العربي في عدة منحنيات، ففي العلاقة مع واشنطن يسعى الطرفان إلى انتزاع اعتراف اميركي بمركزية دوريهما في تثبيت الاستقرار الإقليمي وهو في صلب مصلحة الولايات المتحدة ولا يمكن فهم التجاذبات بين واشنطن وكلا الطرفين الإقليميين إلا وفق منظور "الحوار الساخن" والبحث عن صيغة استراتيجية لتكريس شكل من أشكال الصداقة الوظيفية مع القطب الدولي الأوحد.

في هذا السياق يمكن أن نفهم جولات الحوار بين دبلوماسيين إيرانيين ونظراء لهم من الجانب الاميركي لصياغة تفاهمات في الشأن العراقي وفي نفس السياق نفهم اللقاءات المتكررة بين القيادات الاخوانية الأردنية والسورية والمصرية كلما تعرضت نظم تلك الدول إلى أزمات ذات طابع شعبي.

القوى العلمانية في المشرق العربي (مصر، العراق، سوريا، الأردن، فلسطين، لبنان) مدعوة إلى فهم مضامين تلازم المصالح بين حركة الإخوان المسلمين والنظام الحاكم في طهران ومحاولاتهما المحمومة لانتزاع اعتراف اميركي يقابل اعترافيهما بمشروعية المصالح الحيوية الاميركية في المنطقة، وهو أمر لو تم سيعاد في ضوئه تعريف المنطقة برمتها استناداً إلى أدبيات القرون الوسطى.

السبت .. يختار الكويتيون مجلساً جديداً للأمة

الكويت / اف ب

يبحث الكويتيون المدعوون لاختيار مجلس جديد للامة السبت المقبل ، عن اسباب ازمة نظامهم الديموقراطي الذي هزته ازمات سياسية متتالية اخرت الى حد بعيد جهود التنمية في بلدهم .

وبالرغم من تعليق الحملة الانتخابية بسبب وفاة امير البلاد السابق الشيخ سعد العبدالله الصباح، الا ان الحكومة ابقت الانتخابات على موعدها في ١٧ ايار .

وقال المحلل السياسي عايد المناع "ان نصف ديموقراطية لا يمكن ان تعمل" في اشارة الى النظام الكويتي الذي يشمل برلمانا منتخبا ونافذا وانما من دون حكومة تشكلها الغالبية النيابية ومن دون احزاب سياسية.

ويرى مراقبون آخرون ان المواجهات والازمات المتكررة بين البرلمان والحكومة تعكس صراعاً على السلطة داخل اسرة الصباح التي تحكم الكويت منذ نحو ٢٥٠ سنة وتسيطر على الحقائب الوزارية الرئيسية في الحكومة كالخارجية والداخلية والدفاع.

وعانت الكويت سلسلة من الازمات السياسية على مدى السنوات القليلة الماضية، وآخرها في آذار الماضي عندما اقدم الامير الشيخ صباح الاحمد الصباح على حل البرلمان والدعوة الى انتخابات مبكرة في اعقاب مواجهة بين نواب والحكومة.

وقال المناع لوكالة فرانس برس "من الصعب التخيل كيف يمكن لحكومة في نظام برلماني ان تستمر في الحكم من دون التمتع بغالبية" في البرلمان.

وبالرغم من تمتعهم بصلاحيات تشريعية ورقابية واسعة، ليس للنواب الخمسين في مجلس الامة الكويتي اي كلمة في تشكيل الحكومة التي يرأسها تقليدياً عضو بارز في الاسرة الحاكمة.

من صحيفة (البلد) اللبنانية

وفد الجامعة يقترح إلغاء قرارين حكوميين مقابل رفع حواجز التفتيش وفتح المطار

بيروت / الوكالات

وصل وفد جامعة الدول العربية الى العاصمة اللبنانية بيروت امس الاربعاء في مسعى لجمع الاطراف اللبنانية المتخاصمة للتفاوض لحل المشاكل المستعصية التي يواجهها لبنان لتجنيب البلاد مخاطر الانزلاق الى حرب اهلية جديدة.

يرأس الوفد رئيس وزراء ووزير خارجية قطر حمد بن جاسم آل ثاني والامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.

وقد غادر الوفد مطار بيروت الدولي الى مقر اقامة رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة في بيروت من دون الادلاء باي تصريحات.

وجاء تشكيل الوفد وتكليفه مهمة الوساطة بعد الاحداث الاخيرة في لبنان، حيث سيطر حزب الله على الضواحي في العاصمة اللبنانية، قبل ان يسلمها الى الجيش اللبناني.

وقال مصدر سياسي لبناني رفيع ان الوفد سيدعو زعماء الاطراف المتخاصمة الى محادثات طاولة مستديرة في قطر في وقت لاحق من الاسبوع الحالي، في حال نجاح الوفد في تخفيف حدة التوتر الحالية في بيروت.

وقال هذا المصدر ان وفد الجامعة العربية "يمثل بارقة امل، وجاء بخطوات محددة رفعت من درجة احتمال تحقيق تسوية".

واوضح هذا المصدر للصحفيين ان الوفد العربي سيعرض مقترحاً بإلغاء الحكومة لقرارين معترض عليهما مقابل رفع حزب الله حواجز ونقاط التفتيش في بيروت، واعادة فتح المطار.

وفي اطار ما يعتقد انه مؤشر على احتمال التوصل الى اتفاق، أفادت تقارير صحفية ان رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة دعا إلى عقد اجتماع لمجلس الوزراء امس.

وقالت تقارير صحفية أن هناك توجها لدى الحكومة إلى الالتزام بما جاء في بيان الجيش اللبناني فيما يتعلق ببقاء رئيس جهاز الأمن في مطار بيروت الدولي العميد وفيق شقير في منصبه ومعالجة موضوع شبكة الاتصالات الأرضية لحزب الله "وفق المصلحة العامة وأمن المقاومة".

وذكرت تقارير صحفية ان الهدوء ساد العاصمة ومناطق الجبل والشمال في ظل انتشار للجيش وغياب المسلحين من الشوارع.

وافاد مصدر امني ان الهدوء يسود منذ الثلاثاء مختلف المناطق ولم تسجل اية حوادث مخلة بالامن بعد ان دخل قرار الجيش قمع التجاوزات بالقوة حيز التنفيذ منذ صباح الثلاثاء الماضي ، فيما بقيت بعض طرقات العاصمة مقطوعة وابرزها طريق المطار.

وفيما رحب الطرفان بشكل عام بمهمة الوفد العربي بانتظار تبلور مقاربته للحل تحفظ رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية سمير جعجع، من قوى ١٤ اذار الموالية، على مهمة الوفد العربي. وقال جعجع "وصلتني معطيات لا تطمئن ولا تدعني أتفاءل حيال طريقة عمل اللجنة الوزارية العربية في ما يتعلق بمقاربتها للامور والنقاط التي تحاول ان تضعها، فضلا عن كيفية عملها في هذا السياق " معربا عن امله في "ان تكون هذه المعطيات غير دقيقة".

وركزت الصحف اللبنانية الاربعاء على مهمة الوفد العربي. ويضم الوفد العربي رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية حمد بن جاسم آل ثاني والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى اضافة الى وزراء خارجية ثماني دول اخرى هي الاردن والامارات والبحرين والجزائر وجيبوتي وسلطنة عمان والمغرب واليمن.

ويجتمع الوفد فور وصوله مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري ثم رئيس الحكومة فؤاد السنيورة ورئيس التيار الوطني الحر المعارض ميشال عون والزعيم الدرزي وليد جنبلاط ورئيس تيار المستقبل سعد الحريري.

من جهتها اعلنت دمشق امس الاربعاء دعمها جهود اللجنة الوزارية العربية حول لبنان، ودعت كل الاطراف اللبنانية الى الحوار، بحسب ما صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية. وقال المصدر المسؤول في اول رد فعل سوري رسمي على مهمة الوفد العربي الذي وصل الاربعاء الى لبنان، ان سوريا "تؤكد دعمها جهود اللجنة الوزارية العربية برئاسة دولة قطر والهادفة الى وضع المبادرة العربية موضع التنفيذ كخطة متكاملة ببنودها الثلاثة".

اعتقال زوجة زعيم حركة معارضة للخرطوم

السودان يحثّ العالم على إضافة متمردي دارفور الى قائمة الإرهاب

الخرطوم / الوكالات

حث السودان امس الاربعاء المجتمع الدولي على ادراج متمردي حركة العدل والمساواة في دارفور الى قائمة المنظمات الارهابية بعد هجومهم الخاطف في مطلع الأسبوع على العاصمة. في وقت اعتقلت فيه زوجة زعيم حركة العدل في الخرطوم مدة يوم.

ويقول السودان ان أكثر من ٢٠٠ شخص قتلوا في الهجوم الذي وقع يوم السبت والذي تسللت فيه أكثر من ٣٠٠ عربة تحمل متمردين مدججين بالسلاح عبر ٦٤٠ كيلومترا من الصحراء الى ام درمان.

وتم وقف الهجوم فقط عند الجسر الذي يؤدي الى وسط الخرطوم ومقر الجيش والقصر الرئاسي.

وهذه هي المرة الاولى منذ عشرات السنين من الحرب الأهلية التي ينقل فيها المتمردون الصراع الى أبواب الخرطوم.

وقال مترف صديق المسؤول الكبير بوزارة الخارجية ان السلطات السودانية تعتقد بما لا يدع مجالا للشك ان حركة العدل والمساواة منظمة ارهابية وانها من خلال الوسائل الدبلوماسية ستطلب تسليم جميع زعماء الحركة في الدول الاخرى.

وقال ان وزارة الخارجية أطلعت الدبلوماسيين الاجانب على التطورات وطلبت منهم اضافة حركة العدل والمساواة الى القائمة الدولية للمنظمات الارهابية.

وأضاف انه تم ابلاغ الدبلوماسيين الاجانب من خلال المؤسسات الثنائية ومتعددة الاطراف انهم سيصدرون امر اعتقال ضد زعماء حركة العدل والمساواة أينما كانوا.

وقالت وسائل الاعلام الحكومية الاحد الماضي انه تم عتقال ٣٠٠ شخص لكن منذ ذلك الحين تم اعتقال عدد اخر من المتمردين.

من جهتها قالت حركة العدل والمساواة امس الاربعاء ان السلطات اعتقلت زوجة زعيم متمردي الحركة خليل ابراهيم في الخرطوم يوماً واحداً.

وقالت حركة العدل والمساواة في بيان ان زيناد علي يوسف لم تشارك ابدا في السياسة ولم تشغل أي منصب في الحركة. واضافت ان اعتقالها يبين الى أي مدى متدنٍ يمكن ان تهبط حكومة الرئيس السوداني عمر حسن البشير. وضاعف السودان المكافأة التي وضعها على رأس ابراهيم الى ٢٥٠ الف دولار وقطع علاقاته الدبلوماسية مع تشاد واتهمها بدعم هجوم المتمردين.

اعلان وظائف شاغرة

شركة اعلانات بحاجة الى مندوبين في قواطع البلديات التالية. فعلى الراغبين مراجعة الشركة الكائنة في شارع السعدون- خلف سينما اطلس او الاتصال على الهاتف ٠٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

الغدير - الشعب - الصدر الاولى - الكرخ - الدورة - الكاظمية - الشعلة - الكرادة.

ادارة الشركة

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

م / اعلان مناقصة رقم (٥) لسنة ٢٠٠٨/ مشروع انشاء بناية دار الحنان في كربلاء

تعلن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة عن وجود مناقصة انشاء بناية دار الحنان في كربلاء ، فعلى الشركات الحكومية والاهلية الانشائية ذات التصنيف لغاية الدرجة السابعة فما فوق مراجعة مقر الدائرة الكائن في الوزيرية / قرب الجامعة المستنصرية للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٥٠,٠٠٠) خمسون الف دينار غير قابل للرد ، ويقدم العطاء داخل ظرف مغلق ومختوم يتضمن العرض الفني وجداول الكميات والمستمسكات وتكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي رقماً وكتابة وبخط واضح خالٍ من الحك والشطب ، وتكون جميع الاوراق مختومة بختم الشركة مع بيان مدة انجاز العمل ويودع الظرف داخل صندوق العطاءات في ديوان الوزارة علما بأن اخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهر يوم (الخميس) المصادف ١٢/٦/٢٠٠٨ ، وسيهمل العطاء غير المستوفي للشروط ، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان ، وسيتم عقد مؤتمر للاجابة عن استفسارات المشاركين يوم الخميس المصادف ٢٠٠٨/٥/٢٩ ويجب حضور ممثلين مخولين اثناء فتح العطاءات وان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

المستمسكات المطلوبة

١- هوية تصنيف المقاولين من الدرجة السادسة فما فوق نافذة المفعول.

٢- تقديم تأمينات اولية قدرها (١٢,٠٠٠٠٠٠) اثنا عشر مليون دينار عراقي ترفع الى نسبة ٥٪ عند الاحالة وعلى شكل خطاب ضمان او صك مصدق معنون الى دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، ولايقبل الصك العادي.

٣- تقديم براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة لسنة ٢٠٠٨ .

٤- وصل شراء مستندات المناقصة.

٥- شهادة تأسيس الشركة.

٦- تثبيت عنوان الشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني.

٧- قائمة بالاعمال المماثلة مع تقديم سيرة ذاتية تتضمن اسماء الملاك الهندسي والفني والإداري والآليات العائدة للشركة او أي مواد اخرى.

المدير العام